



مختصر

أحكام الميام

إعداد

دائرة الافتاء العام
المملكة الأردنية الهاشمية
٢٠٢٦ - ١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مُقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فإن الصوم ركن من أركان الإسلام، وقاعدة من قواعد الدين، وقربة من أعظم القربات إلى رب العالمين.

وقد فرض الله تعالى على المسلمين صوم شهر رمضان، وسجل فريضته في القرآن الكريم لبيان أهمية هذه الفريضة. قال الله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَنَا كِتَابَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كِتَبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)** [البقرة: 183].

وجعل الله عز وجل أجر الصيام مختصا به سبحانه، فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامُ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَحْرِي بِهِ**» [متافق عليه].

وفي هذه الورقات تقدم (دائرة الإفتاء العام) مجموعة من الفتاوى التي تبين أهم الأحكام المتعلقة بالصيام، مما ينبغي على المسلم تعلمها ومعرفتها، وفيها بعض المسائل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها.

وجعلناها بصيغة السؤال والجواب؛ ليسهل على القارئ الرجوع إليها والاستفادة منها.

سائلين الله سبحانه أن ينفع بها قارئها وناشرها، وأن يتقبل من الجميع الصيام والقيام.

والحمد لله رب العالمين

دائرة الإفتاء العام

معنى الصوم وحكمه وحكمة مشروعيته

ما معنى الصوم لغةً وأصطلاحاً؟

الصوم لغةً: مطلق **الإمساك**. قال الله تعالى - على لسان مريم عليها السلام -: **(إِنَّمَا تَنْذَرُتِ لِلرَّحْمَنِ** صَوْمًا فَلَمْ أَكُلْ إِلَيْهِمْ إِنْسِيَّا) [مريم: ٢٦] أي: إمساكاً وسكتاً عن الكلام. وأصطلاحاً: **إمساك** المسلم البالغ العاقل عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق (الفجر الثاني) إلى غروب الشمس، مقروناً بالتنية من الليل، بشرط الخلو من الموضع الشرعية كالحيض والنفس ونحوهما.

ما حكم الصوم؟

صوم رمضان **فرض عين** على كل مسلم بالغ عاقل مطيق للصوم. وقد يكون الصوم **مستحبّاً**: كصوم النافلة المطلقة مثل صيام يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، ويوم عرفة لغير الحاج، وعاشوراء. وقد يكون **محرماً**: كصيام العيددين ويوم الشك وأيام التشريق. ومنه ما يكون **مكروهاً**: كإفراط يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم من غير سبب، وصوم يوم عرفة للحجاج.

ما حكم مشروعية الصيام؟

الصوم مدرسة ربانية يتعلم منها المؤمن الكثير، ويتدرب على خصال الخير التي قد يحتاجها في حياته ومنها: الصبر؛ فهو شهر الصبر، كما أن الصوم يعلم الأمانة ومراقبة الله سبحانه في السر والعلن؛ إذ لا رقيب على الصائم في امتناعه عن الطيبات إلا الله وحده.

والصوم يقوى الإرادة، ويشهد العزمية، وينمي الرحمة والتراحم بين عباد الله؛ فهو جهاد للنفس، وكبح للشهوة، وصفاء للروح، وتنمية للخير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «**قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**، كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصَّيَامُ: فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». والصوم جنة. فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرثث ولا يسخب، فإن سائبته أحد أو قاتله، فليقل: إني أمرؤ صائم. والذي نفس محمد بيده، لا خلاف في الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» [متافق عليه].

أركان الصوم وشروطه

ما أركان الصوم؟

أركان الصوم:

١. النية.

٢. الامتناع عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

ما حكم نية الصوم، وأين محلها، ومتى وقتها؟

النية **ركن في العبادات**: فلا بد منها **ولا تصح العبادة بدونها**.

ومحلها القلب، والتلفظ بها **مستحب لينذر اللسان القلب**، ومعناها: أن يكون عازماً على ترك المفطرات في نهار اليوم القادم بقصد العبادة طاعة لله تعالى. وهذا المعنى حاصل لدى كل مسلم في كل ليلة من رمضان؛ فلا داعي للوسوسة، ولو قال: «نويت صوم غد لله تعالى» فقد قطع الوسوسة. ووقتها من بعد غروب الشمس إلى ما قبل طلوع الفجر.

هل تجب النية في الصوم لكل يوم، أم تكفي النية عن كل شهر؟

تجب النية لكل يوم من أيام رمضان؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة عن اليوم الآخر.

ويجب أن تكون النية هذه في الليل قبل طلوع الفجر؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يُبَيِّن الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَلَا صِيَامَ لَهُ» [رواه النسائي]، وقوله: «مَنْ لَمْ يَجْمِعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ؛ فَلَا صِيَامَ لَهُ» [رواه الترمذى وأبو داود والنسائي].

ومن استيقظ وتسرح مستحضرًا الصوم: فقد نوى، وكذلك من كان عازماً في فترة من الليل على صيام اليوم التالي.

ما حكم الأكل والشرب في الليل بعد النية، وهل يلزم تجديد النية؟

لا يضر الأكل والشرب في الليل ولو بعد النية، **ولا يلزم** تجديد النية بعد الأكل والشرب.

هل يجب الصوم على الطفل؟

لا يجب الصوم على الطفل حتى يبلغ؛ ويعرف البلوغ إما بالعلامات المعروفة، وأشهرها: الاحتلام للذكر والأثني، والحيض للإناث، أو بلوغ خمسة عشر عاماً قمرية.

ويجب على الوالى أن يأمر أطفاله بالصوم متى بلغوا سن التمييز، وهو السابعة من العمر إن كانوا قادرين على ذلك.

متى يُؤمر الطفل بالصوم؟

يُؤمر وهو ابن سبع سنين إذا أطاق الصيام وكان مميزاً؛ قياساً على الصلاة، **وينزَّهُ** في ذلك ولا يُجبر؛ حتى يعتاد عليه. والواجب أن يأمره ولديه من أبٍ وغيره.

هل يتشرط تبييت النية للطفل المميز إذا أراد الصوم؟

إذا أراد الطفل المميز أن يصوم في رمضان فعليه أن ينوي من الليل؛ لأن النية **ركن** من أركان الصوم، وإن لم يكن واجباً عليه.

ما حكم من أكل أو شرب شيئاً في طلوع الفجر، ثم تبين عدم طلوع الفجر؟
من فعل هذا **لم يفطر** وصيامه صحيح؛ لأنه ثبت لديه أنه أكل ليلاً، وكذا لو أكل شيئاً ولم يتبن له الأمر؛ فلم يدر هل أكل قبل الفجر أو بعده؛ لأن القاعدة الشرعية تنص على أن: «اليقين لا يزول بالشك»، فاليقين وجود الليل، والشك حصل في طلوع النهار؛ فيبني على اليقين ويطرح الشك.

ما حكم من أكل أو شرب ظاناً بقاء الليل، ثم تبين طلوع الفجر؟

من أكل أو شرب ظاناً بقاء الليل ثم تبين طلوع الفجر **يجب** عليه **إمساك** بقيمة اليوم؛ احتراماً للشهر الكريم، **ويجب** عليه **قضاء** ذلك اليوم بعد رمضان، ولا إثم عليه.

ما حكم من أكل أو شرب ظاناً غروب الشمس، ثم تبين له أن الشمس لم تغرب؟
من أكل أو شرب ظاناً غروب الشمس ثم تبين له أن الشمس لم تغرب **بطل** صومه وعليه **القضاء**، ولا يجوز الفطر قبل التتحقق من غروب الشمس؛ إما بمشاهدته أو بالاجتهاد أو بإخبار من يثق بيدينه.

ما حكم الأكل أو الشرب أثناء الأذان الأولى؟

يجوز الأكل والشرب أثناء الأذان الأولى، لأنه يكون قبل طلوع الفجر، والمقصود من هذا الأذان أن يشعر المسلم بقرب طلوع الفجر، ويستعد للإمساك عند سماع الأذان الثاني.

ما حكم الأكل أو الشرب أثناء الأذان الثاني؟

لا يجوز الأكل والشرب أثناء الأذان الثاني؛ لأن الأذان الثاني إعلام بطلوع الفجر ووجوب الإمساك، وقد قال الله تعالى: **(وَكُلُوا وَاشْرِبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)** [البقرة: ١٨٧].

ومن فعل ذلك فقد **أبطل** صومه، وعليه **الإمساك** بقيمة اليوم **والقضاء**.

ما حكم الأكل أو الشرب ناسياً في نهار رمضان أو في صوم النفل والتطوع؟

من أكل أو شرب ناسياً وهو صائم في الفرض أو النفل؛ **فليتم** صومه فإنما أطعمه الله وسقاه، لا فرق في ذلك بين أن يكون الصوم فريضة أو نافلة.

ماذا يفعل من رأى صائماً في رمضان يأكل أو يشرب ناسياً؟

من رأى صائماً في رمضان يفطر ناسياً **ينبغي أن يتبأه**؛ لأن الناسي - وإن كان غير آثم وغير مفطر - لكن صورة ما يفعله صورة المنكر؛ فتذكرة بلطف ليكف عن ذلك.

ماذا يفعل من رأى شخصاً في رمضان يأكل أو يشرب عامداً، مجاهراً بفطراه؟

يجب عليه أن **يأمره** بالمعروف **وينهنه** عن المنكر، فإن خاف شره انكر عليه بقلبه، لكن لا يجالسه إن استطاع، وحيث لا تستعan بولي الأمر ليمتنعه من ذلك.

ما المرض المبيح للفطر في رمضان؟

هو المرض الذي يخشى أن يهلك صاحبه لو صام، أو تحصل له مشقة شديدة لا تتحمل عادة.

إذا أصيب شخص بمرض لا يرجى برأه، ماذا يفعل في صومه؟

من أصيب بمرض لا يرجى برأه يمنعه من الصيام؛ **فعليه إطعام مسكين** مدعى طعام عن كل يوم بدلاً عن الصوم. قال الله تعالى: **(وَعَلَى الَّذِينَ يَطْيِقُونَهُ فِدْيَةً طَعَامُ مِسْكِينٍ)** [البقرة: ١٨٤]. والدُّهْ (٦٠٠) غرام من القمح أو الأرز.

ما حكم الصيام لكل من مريض السكري والقلب والضغط والكلوي والقرحة؟

من عجز عن الصوم مطلقاً **أفطر**، وعليه **الفذية**؛ لقوله تعالى: **(وَعَلَى الَّذِينَ يَطْيِقُونَهُ فِدْيَةً طَعَامُ مِسْكِينٍ)** [البقرة: ١٨٤]، **ولا قضاء** عليه.

وأما من كان يستطيع الصيام في بعض أيام الشهر دون الأخرى؛ **فيصوم** ما يستطيع منها، **ويقضى** بعد رمضان الأيام التي أفترها متى استطاع ذلك، **ولا فدية** عليه. والمريض الذي يشق عليه الصيام في أيام الصيف الطويلة الحارة ويستطيع القضاء في أيام الشتاء القصيرة؛ **يفطر**، **وعليه القضاء عند التمكن، ولا فدية** عليه.

هل تصوم الحاج وللمرض؟

يجب الصيام على الحاج وللمرض، لكن إن لحقهما ضرر أو مشقة غير معتادة؛ **افطرتا** **وعليهما القضاء**. فإن كان **الفطر** خوفاً على الجنين أو الطفل فقط؛ **فتعجب فدية مع القضاء**؛ لأن هذا الإفطار انتفع به الطفل فقط. **والفذية إطعام مسكين عن كل يوم** **افطرت فيه**.

متى يجوز للمسافر أن يفطر؟

شرط **إباحة** الفطر للمسافر أن يكون سفره طويلاً مباجحاً. والسفر الطويل ما كان (٨١) كم فأكثر. ويشترط أن يَشْرَعَ بالسفر ويتجاوز عمران بيده قبل طلوع الفجر؛ فمن كان سفره كذلك فَلَهُ أن يفطر **وعليه القضاء**، وهنالك **شرط آخر** وهو ألا ينوي إقامة أربعة أيام فأكثر خلال سفره في مكان واحد، فإن توقيت الإقامة في مكان واحد أربعة أيام فأكثر عدا يومي الدخول والخروج: صار مقيماً في ذلك المكان؛ **فيجب** عليه الصوم ما دام مقيماً في ذلك المكان. وما أفتره المسافر **يجب** عليه قضاوه بعد رمضان، وقبل أن يدخل رمضان الذي بعده.

هل يجب أن يصوم من يريد السفر بالطائرة عصراً في نهار رمضان؟

يجب على من أراد السفر بعد الفجر أن يصبح صائمًا، ويشرع بالسفر صائمًا قاصداً إتمام صومه، وذلك لوجوب الصيام عليه قبل السفر، فإن لحقته بعد سفره مشقة غير محتملة؛ **جاز له الفطر بسبب تلك المشقة وليس بسبب السفر، وعليه القضاء**.

من أصبح مريضاً أو مسافراً وهو صائم، هل يجوز له أن يفطر؟

المريض الذي يشق عليه الصيام؛ **يجوز** له أن يفطر سواء أصبح صائمًا أم غير صائم. وأما المسافر؛ فإن أصبح مقيماً وسافر بعد الفجر؛ **فيجب** عليه أن يصوم ما لم تدركه مشقة بالغة **يفطر** **بسببها**.

وأما إن أصبح مسافراً بأن طلع الفجر عليه بعد أن غادر بنیان بلده؛ فهذا له أن يفطر، وهذا ما فعله النبي صلی الله علیه وسلم عام الفتح.

إذا أقام المسافر وشفى المريض وهما صائمان، فهل يجوز لهما أن يفطرا؟

إذا أصبح المريض صائماً ثم شفي خلال النهار وهو صائم: **وجب** عليه إتمام صيامه.

إذا أصبح المسافر صائماً ثم أقام خلال النهار وهو صائم: **وجب** عليه أن يَتَمَ صيامه.

ويحرّم عليهم الفطر؛ لأن الرخصة تزول بزوال سببها.

ماذا يلزم المسافر والمريض إذا أفطرا ثم ذال عذرهما؟

إذا أقام المسافر أو شفى المريض وهما مفترران: **فيستحب** لهما **الإمساك** عن المفتررات بقيمة ذلك اليوم **ولا يجب**.

هل يجوز الفطر لمن يعمل عملاً شاقاً كالخباز وعامل (الباطون)؟

لا يجوز لمن يعمل عملاً شاقاً الفطر ابتداء، وعليه أن ينوي الصوم من الليل ويشرع فيه، فإن وصل بعد ذلك إلى حد يشق معه الصوم **أفطر**، **وقضى** في وقت آخر.

هل تُعد الامتحانات المدرسية عذراً يبيح الإفطار في رمضان؟

لا **تُعد** الامتحانات المدرسية والجامعية عذراً يبيح الإفطار؛ لأن معظم الطلاب يقدمون الامتحان مع الصيام من غير مشقة خارجة عن العتاد، والصيام لا يتعارض مع الاستعداد للامتحان، والسلام يستعين بطاعة الله على مهام الدنيا والآخرة.

هل الاحتلام في نهار رمضان يُفطر؟

الاحتلام في نهار رمضان **لا يُفطر** الصيام، لكن عليه الاغتسال كي لا تفوتة الصلاة.

هل يجوز تأخير غسل الجنابة إلى ما بعد طلوع الفجر؟

يجوز تأخير غسل الجنابة إلى ما بعد طلوع الفجر؛ إذ ليس من شروط صحة الصيام الطهارة من الجنابة، لكن عليه أن يغسل ليصلِي صلاة الفجر في وقتها.

امرأة ظهرت قبل الفجر، ولم تغسل إلا بعد طلوع الشمس، ما حكم صيامها؟
صيامها صحيح؛ لأن الفحش ليس شرطاً لصحة الصوم، بل لصحة الصلاة، وتأثر بتأخير صلاة الفجر عن وقتها بلا عذر.

وعلمون أن صلاة الفجر ينتهي وقتها بطلوع الشمس، ومع ذلك يجب عليها الاغتسال، وقضاء صلاة الفجر.

ما حكم من جاءتها الدورة الشهرية وهي صائمة؟
من جاءتها الدورة الشهرية وهي صائمة بطل صومها، وعليها قضاوه بعد رمضان؛ لأن الله تعالى خف عن النساء في هذا الظرف، وللمرأة الأجر على ترك الصيام في هذه الحال؛ لأنها تتركه امتناعاً لأمر الله تعالى.

إذا ظهرت المرأة في رمضان قبل أذان الفجر، فهل يجب عليها الصوم؟
إذا ظهرت المرأة قبل أذان الفجر؛ وجب عليها الصيام؛ لزوال المانع الذي يمنعها من الصوم. والقاعدة الشرعية تتقول: «إذا زال المانع عاد المنوع».
وعندئذ تنوى الصيام قبل الفجر، ثم تغسل للصلوة سواء قبل الفجر أو بعده.

إذا ظهرت المرأة في رمضان بعد الفجر مباشرةً، ماذا يلزمها؟
إذا ظهرت المرأة بعد الفجر ولو بوقت قليل؛ يُسن لها الإمساك بقيمة ذلك اليوم، ولا يجب، ثم تقضيه بعد رمضان، ولها أجر الإمساك وأجر القضاء؛ لأنها كانت حائضًا في جزء من النهار.

امرأة أخذت دواءً لتأخير الحيض، فما حكم صيامها؟
إذا أخذت المرأة دواءً فلم تر دم الحيض وصامت؛ فصيامها صحيح، لكن لا تتصح بذلك إذا لا ضرورة له، وإن كان الدواء يضر بها - ولو احتمالاً -؛ فيحرم عليها تناوله.

هل تأثر المرأة إذا صامت حياءً من أهلها وهي حائض أو نفساء؟
يحرم على المرأة الحائض أو النساء ترك المفترضات بنينة الصيام، ولو صامت حياءً فإنها تأثر بذلك؛ لأن صيامها لا ينعقد.
وأما لو امتنعت عن الأكل والشرب بغير قصد الصيام؛ فلا يحرم عليها، ولكن تكون قد شقت على نفسها من غير حاجة.

مُفسدات الصوم

ما هي المُفطرات؟

١. ما دَخَلَ من الأعْيَانِ - وَانْقَلَ - عَمِدًا إِلَى الْجَوْفِ مِنْ مَنْفَذٍ مُفْتَوِحٍ مُثْلًا: الأنفُ والأذنُ والضمُّ والقبلُ والدبر.
٢. القيءُ العَمْدَ.
٣. الْجَمَاعُ.
٤. الْاسْتِمنَاءُ.
٥. الْجِيَضُ وَالنَّفَاسُ.
٦. الْجَنُونُ.
٧. الرَّدَةُ.
٨. الْإِغْمَاءُ إِنْ اسْتَمَرَ جَمِيعَ النَّهَارِ.

ما حكم من سب الدين أو أتى بمكفر في نهار رمضان؟

من ارتد وهو صائم **أفطر**، ومن سب الدين فقد ارتد والعياذ بالله، وعليه أن يرجع إلى الإسلام بالنطق بالشهادتين، ويستغفر لله، ويبقى ممسكاً عن المُفطرات، ويقضي ذلك اليوم.

ما حكم من أغمى عليه وهو صائم؟

من أغمى عليه إذا كان قد نوى الصيام من الليل، ثم أغمى عليه في النهار، ثم أفاق قبل الغروب ولو بالحظة؛ فصيامه صحيح.

وأما إن استمر الإغماء طوال النهار من الفجر إلى الغروب؛ **لم يَحْسَبْ** له صيام ذلك اليوم، وعليه القضاء.

ما حكم قطرة العين للصائم؟

قطرة العين لا تُبطل الصيام وإن أحس بطعمها في حلقه؛ لأن العين ليست منفذًا مفتوحاً إلى الجوف.

هل قطرة الأنف والأذن تُبطل الصيام؟

قطرة الأنف والأذن **تبطلان** الصوم؛ لأن الأنف والأذن منفذان مفتوحان إلى الجوف.

هل يؤثر الدم النازل من الأنف في نهار رمضان على صحة الصيام؟
الدم النازل من الأنف في نهار رمضان لا يؤثر على صحة الصوم؛ إلا إذا وصل إلى جوف الصائم منه شيء أو تعمد تركه فابتلاه؛ فيفسد صومه، وعليه أن يمسك عن المقطرات، ويقضى ذلك اليوم.

ما حكم استعمال الروائح العطرية والبخور والورود والرياحين في نهار رمضان؟
الروائح العطرية والبخور ليست من مقطرات الصيام، لكن يُسن تركها لما فيها من الترفة الذي لا يناسب حكمة الصوم؛ من تعويذ النفس على مخالفة الهوى والشهوات.

ما حكم استعمال السعوط والتبيخيرة واستنشاق (الفكس) في نهار رمضان؟
استعمال السعوط والتبيخيرة (الفكس) في نهار رمضان يفسد الصوم؛ لأن هذه المستحضرات عبارة عن مواد تدخل بالاستنشاق إلى الرئتين، وهما من الجوف.
وعلى من استعملها **الإمساك** بقية اليوم لحرمة الشهر، **والقضاء** بعد رمضان. أما إذا كانت مجرد رائحة، ولا يصل شيء من عينها إلى الجوف؛ فلا تفسد.

هل يؤثر استعمال الصائم لجهاز التنفس (الأكسجين) على صحة الصوم؟
لا يؤثر استعمال جهاز الأكسجين على صحة الصوم؛ لأن الأكسجين هواء لا جرم له.
ولكن إذا أضيف للأكسجين مواد علاجية لها جرم؛ فيصبح استعماله في نهار رمضان **مقطراً**؛ لدخوله إلى الجوف من منفذ معتمد.

هل خلع الضرس في نهار رمضان يفسد الصيام؟
مجرد خلع الضرس في نهار رمضان؛ لا يفسد الصيام، لكن لو دخل إلى الجوف شيء من الماء أو الدم؛ فسد الصوم.
وعلى من فسد صومه بذلك **الإمساك** بقية يومه لحرمة الشهر، وعليه **قضاء** ذلك اليوم.
وحيثما لو استطاع أن يؤخر عملية الخلع إلى الليل أو إلى ما بعد رمضان.

ما حكم الاستيال في نهار رمضان؟
لا **باس** في الاستيال للصائم قبل الزوال، وبكره بعده عند الشافعية؛ محافظة على أثر الصيام في الفم؛ فإنه أطيب عند الله من ريح المسك، كما جاء في الحديث الصحيح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عليه وسلم: «وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ، لَخَلْوَفَ فِيمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دِينِ الْمُسْكِ» [متافق عليه].

هل يضر من غسل السواك - مع بقاء رطوبته - واستعماله؟
يجب على من استعمل السواك وهو صائم أن يحرص على أن يكون السواك جافاً، فإن كان مبللاً بلا
يسيراً لا ينحصر منه شيء؛ فلا يضر استعماله للصائم.

ما حكم استعمال معجون الأسنان في نهار رمضان؟
استعمال معجون الأسنان في نهار رمضان لا يُفطر إذا تأكد أنه لم يصل إلى الجوف شيء منه، ولكن
مكروه.

وحيثما لو استعمله الصائم قبل الإمساك أو بعد الإفطار؛ حتى لا يعرض صيامه للخطر.

ماذا يفعل من دميت لثته؟
من دميت لثته وهو صائم؛ عليه أن يبصق حتى يصفر دقيقه؛ أي: حتى ينقطع الدم، ثم يتمضم
ليظهر فمه.
وإن دخل جوفه شيء من الدم بغير قصد؛ فلا شيء عليه.

ما حكم استعمال البخاخ للمريض في نهار رمضان؟
استعمال البخاخ عن طريق الأنف أو الفم مُفطر؛ لأن الدواء في هذه البخاخات يراد منه الوصول إلى
الرئتين، وهما من الجوف.

فمن كان يستعمله في بعض الأيام؛ يستعمله وقت الصيام، ويبقى ممسكاً، ويقضي فيما بعد.
ومن كان يستعمله كل يوم؛ يستعمله وقت الصيام، ويبقى ممسكاً، ويُطعِّم عن كل يوم مسكيتاً.

ما حكم تناول حبة الدواء تحت اللسان في نهار رمضان؟
تناول حبة الدواء تحت اللسان في نهار رمضان لا يُفسد الصوم؛ لأنها لا تصل إلى الجوف من منفذ
مفتوح.
لكن إذا ذابت قابليها شيئاً؛ فقد أُفطر.

هل يبطل الصوم إذا توضأ شخص فوصل ماء المضمضة إلى جوفه؟

إذا وصل ماء المضمضة إلى الجوف بلا تَعْدُّ من الصائم ولا مبالغة منه في المضمضة؛ فصومه صحيح .
وأما إن تَعْدَى أو بَالَغَ فوصل الماء إلى جوفه؛ فإن صومه **يُبَطِّلُ**؛ لأن المبالغة **منهيٌ** عنها للصائم؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «**بَالَغُ فِي الْإِسْتِشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**» [رواه الأربعة].
والمراد بالتعدي: أن يتضمض أكثر من ثلاثة مرات.
والمبالغة تكون: بالغرغرة، أو سحب الماء إلى أعلى الخياشيم، أو ملء الفم على خلاف العادة.

هل يُفطر من وصل جوفه ذباباً أو غبار الطريق أو غربلة الدقيق؟

لا **يُفطر** الصائم بما وصل إلى جوفه رغمما عنه مثل الذباب وغبار الطريق وغربلة الدقيق.

ما حكم ذوق الطعام أثناء الصيام؟

يُكره ذوق الطعام أثناء الصيام، **ويُبَطِّلُ** الصوم إن وصل شيء من الطعام إلى الجوف.

هل يُعد التدخين من المفطرات؟

الدخان من **المفطرات**؛ لأن ذرات الدخان تدخل عمداً إلى الرئة، وهي من الجوف.

ما حكم وضع لاصق يمنع الشعور بالجوع، أو لاصق للإقلال عن التدخين أثناء الصيام؟

الصيام عبادة عظيمة، وركن من أركان الإسلام، ولو علمت الأمة ما في رمضان من الأجر العظيم؛
لتمنت أن تكون السنة كلها رمضان.

ومن تسحر على السنة وأفطر على السنة؛ فلن تدركه مشقة عظيمة، ولا داعي لوضع هذا اللاصق،
لكنه لا **يُفطر**؛ لأن هذا اللاصق غير مفدى ولا يدخل الجوف من منفذ مفتوح.

ما حكم السباحة للصائم؟

تُكره السباحة للصائم؛ خشية دخول الماء إلى الجوف عن طريق الأنف أو الأذن أو الفم، وعندها **يُفطر**.

ورمضان شهر التسبيح وليس السباحة.

ما حكم بلع الريق للصائم؟

يجوز للصائم أن يبتلع ريقه؛ لأن في الاحتراز عنه مشقة وتنقطع في الدين، وقد **نَهَى** عن التنطع،
ورفع الله تعالى عنا المشقة والحرج.

هل يُفطر من جمع ريقه فابتلاعه؟

لا يُفطر من جمع ريقه ثم ابتلاعه، لكن هذا عبث لا معنى له.

ما حكم ابتلاع النخامة للصائم؟

إذا تعمد الصائم ابتلاع النخامة **أفطر**؛ لأن من الممكن الاحتراز عنها، وإذا غلبته **لم يُفطر**، ثم هي قدر ينبغي التوقي عنده.

هل يَبْطِل صوم من استعمل دواء الفرغرة؟

إذا نزل الدواء إلى جوفه **أفطر**، وإذا لم ينزل **لم يُفطر**؛ لذا ينبغي الاحتراز عنه في نهار رمضان.

هل القيء في نهار رمضان يُفطر؟

من المفترضات: **تَعَمَّد** القيء؛ فـ**فَمَنْ تَقَيَّأَ عَمَدًا أَفْطَرَ**.

وإن **غلبة** القيء **لم يُفطر** إن لم يرجع شيء من القيء إلى الجوف، وإن **افطر**.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ؛ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنْ اسْتَقَأَ عَمَدًا؛ فَلَيَقْضِيَ» [رواه أبو داود والترمذى].

هل التجشُّو يُبطل الصوم؟

التجشُّو **لا يُبْطِل** الصوم، لكن إذا خرج من الجوف شيء **وَجَبَ** أن يلفظه، وأن يتمضمض بعده ليطهر **فمه**.

فإن عاد منه شيء إلى الجوف مع القدرة على **لَفْظِه**، أو **بَاعَ** ريقه قبل غسل **فمه**؛ فقد **أفطر**.

هل يؤشر إجراء عمليات التنظير في نهار رمضان على صحة الصيام؟

إجراء عمليات التنظير في نهار رمضان - سواء عن طريق الفم أو الأنف أو القبل أو الدبر- **يفسِدُ** الصيام.

وعلى من أجريت له أن **يُمسك** بقيمة اليوم لحرمة الشهر الفضيل، **ويقضِي** ذلك اليوم بعد رمضان.

هل يؤشر الفحص الداخلي للمرأة على صيامها؟

الفحص الداخلي للمرأة **يُبْطِل** الصيام؛ لأنه يشتمل على دخول جسم إلى الجوف أثناء الصوم.

ويجب على المرأة عندئذ الامساك عن المفطرات بقيّة اليوم لحرمة شهر رمضان، **وقضاء** هذا اليوم بعد رمضان.

ويجب تجنب هذا الفحص في رمضان وغيره إلا لضرورة؛ لأنّه لا يجوز الاطلاع على العورة إلا للضرورة. وعنده الضرورة تذهب المرأة إلى طبيبة مسلمة، فإن لم تجد فالي طبيبة كتابية، فإن لم تجد فالإ طبيب مسلم عدل ثقة مأمون.

هل يؤثر استعمال التحاميل والحقن على صحة الصوم؟
الحقن الشرجية أو التحاميل في أحد السبيلين من المفطرات؛ لقول ابن عباس رضي الله عنهما: «إنما المفطر مما دخل، وليس مما خرج» [رواوه البيهقي في «السنن الكبرى»]. فتعيميه في الداخل يدل على أنه **مفطر** سواء كان مطعوماً أو غير مطعوم؛ لأن غير المطعم له صورة الطعام.

وبينفي استعمالها قبل الفجر أو بعد الإفطار، أما إذا احتاج إليها استعمالها، وبقى ممسكاً، ويقضي ذلك اليوم.

ما حكم الإبر العضلية، وهل تفسد الصيام؟
الحقن العلاجية الجلدية والعضلية لا تعد من المفطرات؛ لأنّها لم تدخل إلى الجوف من منفذ مفتوح.
 أما الحقن الوريديّة المغذيّة فإنّها **تفطر**؛ لأنّها مثل الطعام والشراب من حيث المعنى.

ما حكم إبرة الأنسولين؟
إبرة الأنسولين لا تفطر؛ لأنّها تحت الجلد وغير نافذة للجوف.

ما حكم استعمال الدهون المرطب للبشرة (الكريمات) في نهار رمضان؟
 استعمال الدهون المرطب للبشرة **لا يفطر**؛ لأنّه لا يدخل إلى الجوف، وما يصل منه إلى ما تحت البشرة يصل من منفذ غير مفتوح، وهي المسامات.

ما حكم التطهير (التعطر) للصائم؟
التطهير للصائم لا يفطر، لكن تركه أولى؛ لأن الصيام تقشف، وهذا ترفة.

ما حكم سحب الدم من الصائم في نهار رمضان؟

سحب الدم من الصائم **غير مُفطر**: لأنّه يشبه الحجامة، وقد احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم، ثم إن سحب الدم مما خرج وليس مما دخل، وما خرج: **لا يُفطر**: لقول ابن عباس رضي الله عنهما: «إِنَّمَا الْفِطْرَ مِمَّا دَخَلَ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ» [رواه البيهقي في «السنن الكبرى»]. ولكن **يُكره** ذلك للصائم إن لم يكن له حاجة: لأنّه قد يضعف الصائم عن الصيام **فيُفطر**.

هل حدوث الجروح والتزيف في نهار رمضان يُفسد الصوم؟

إذا تربّى على الجروح دخول شيء - من دم أو آلة - إلى الجوف؛ فقد **فسد** الصوم.
أما الجروح والتزيف الخارجي **فلا يُفسد**: إذ الجروح والتزيف في نهار رمضان لا **يُفسدان** الصوم، إلا إذا تربّى عليها دخول شيء إلى الجوف.

ما حكم غسيل الكلى للصائم في رمضان؟

غسيل الكلى **يُفطر**: لأن سائل الغسيل سائل مُفطّر كما هو معلوم عند أهل الطب، ولأنّه يؤدي إلى دخول أجسام إلى الجوف.
وعلى المريض أن **يقضي** ذلك اليوم بعد رمضان، فإن لم يستطع يخرج **فدية**، وهي إطعام مسكين عن كل يوم أفتر فيه.

إجراء عملية جراحية تحت التخدير، هل **يُبطل** الصوم؟

التخدير نفسه **لا يُفطر**: لأن غازات التخدير ليست ذات جرم، وإبر التخدير تحت الجلد كذلك، شريطة أن لا يمكث جميع النهار تحت التخدير.
فإن كان في أول النهار **مُفيناً صخ** صومه، وكذلك لو أفاق بعد العملية ولو لحظة قبل الغروب.
ولكن في العمليات قد يحدث **مُفطر آخر**: كدخول أجسام إلى الجوف، فإن حصل مثل ذلك فعليه **القضاء**.

ما حكم التصوير الشعاعي للصائم في رمضان؟

التصوير الشعاعي بحد ذاته **لا يُفطر**، لكن إذا أخذ دواء أو مادة لإظهار الصورة، عن طريق منفذ مفتوح إلى الجوف - مثل الفم والشرج - فإنه **يُفطر**.

فدية الصوم الواجب ووجب الكفاره

ما حكم قضاء الصيام عن سنوات كثيرة؟

يجب على المسلم أن يقضى ما فاته من الصيام؛ لأنَّه ذَبَّنَ اللَّهَ بِذَمْتِهِ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فَدَيْنَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُفْضَى» [متفق عليه]. ومن عليه صيام فايت يجب عليه قضاؤه ما دام حيًّا وقدرًا على الصيام.

هل على من أفترى العذر شرعاً إخراج الفدية؟

إذا كان العذر من الأعذار الدائمة - كالحيض مرضاً لا يرجى برأه منه، وكالهرم - فتجب عليه الفدية، وهي إطعام مسكين عن كل يوم من الأيام التي أفترىها. وأما إن كان العذر من الأعذار المؤقتة - كالحيض والتنفس والمرض غير الدائم - فيجب في ذلك القضاء لا غير.

ما حكم من أفترى عاماً وهو قادر على الصيام؟

من أفترى في رمضان بغير عذر؛ فقد ارتكب كبيرة من الكبائر، وباء بالآثم العظيم، وعليه التوبة والاستغفار، **وامسأك** بقية اليوم، ثم **قضاء** هذا اليوم بعد رمضان، وقد فوت على نفسه أجراً عظيماً لا يكفيه صوم الدهر نافلة؛ لأن الفريضة لا تعادلها النافلة. وإن كان إفطاره بسبب الجماع؛ فعليه - مع القضاء - **كفارة** صوم شهرين متتابعين، فإن عجز أطعم ستين مسكيناً.

ما حكم من مات وعليه صيام؟

من مات قبل تمكنه من القضاء - كمن استمر عذر حتى مات - **فلا قضاء ولا فدية ولا إثم عليه**. وإن مات بعد التمكن وجب تدارك ما فاته، وذلك بأن يخرج من تركته عن كل يوم مدة طعام؛ لحديث: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرٌ؛ فَلَا يُطْعَمُ عَنْهُ مَكَانٌ كُلُّ يَوْمٍ مَسْكِينًا» [رواه الترمذى]. **ويجوز** لوليه أن يصوم عنه؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ؛ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ [رواية الشیخان]. وفي رواية: «إِنْ شَاءَ». فعلم من ذلك أن الإطعام عنه جائز، والصيام جائز.

هل يشترط التتابع بالقضاء؟

الأفضل في القضاء **التتابع** إن كان الصيام قد فات بعذر، وإن فات الصيام بلا عذر **فالتابع واجب**؛ لأن القضاء في هذه الحال على الفور، والتفريق يخل بالضورية. ومع ذلك لو فرق أيام القضاء كفاه ذلك، لكنه يكون آثماً لأخلاصه بشرط الفورية والتتابع.

هل يمسك سائر اليوم من أفطر في صوم النذر أو القضاء؟
من صام نذراً أو قضاة يحرّم عليه أن يفطر إلا لعذر شرعي؛ فلو أفطر أثم، ولا يجب عليه إمساك بقية اليوم؛ لأن الإمساك احترام لشهر رمضان فقط لا غير.

من تلبيس بصوم قضاة هل له قطعه؟

من تلبيس بصوم قضاة حرام عليه قطعه؛ فلو قطعه لغير عذر فقد أثم، ويبقى قضاة رمضان متعلقاً في ذمته.

هل يثاب من أمر بالإمساك، وهل يعذر في صوم شرعي؟
من وجب عليه الإمساك فأمسك **يُثاب** على طاعته بالإمساك؛ لأن الواجب يثاب فاعله، لكن لا تنطبق عليه بقية أحكام الصيام؛ **فلا يكره** له السواك بعد الزوال، ولا تعجيل الفطر، ولا غيرها من الأحكام.

هل تستأذن المرأة زوجها في صوم القضاء؟
على المرأة أن **تستأذن** زوجها في صوم القضاء إذا كان وقت القضاء واسعاً، أما إن ضيق وقت القضاء - لأن بقي من شعبان ما يكفي للقضاء فقط - **فلا تستأذنه**، بل تصوم؛ لأن أمراً لله تعالى مقدم على رضا الزوج.

ما مقدار إطعام المسكين في الفدية والكفارات؟
مقدار إطعام المسكين: (٦٠٠) غرام من القمح أو الأرز، **ويجوز** إخراج قيمته عند الحنفية، وبه تضتي (دائرة الإفتاء العام).

على من تجب فدية الصوم؟

الفدية - وهي إطعام مسكين عن كل يوم من الأيام التي أفطرها - **تجب** على:

١. من لا يستطيع الصوم لا في الحال ولا في المستقبل، مثل: الشيخ الهرم، والمرأة المسنة، والمريض مرضًا لا يرجى برأه.
٢. المرأة الحامل والمريض إذا أفترطتا خوفاً على الجنين أو الولد.
٣. من آخر قضاء رمضان حتى دخل رمضان القابل، إذا كان تأخيره بلا عذر شرعي.
٤. **وتجب** الفدية في تركة من مات، وفي ذمته صوم واجب تكفين من قصاته ولم يصوم.

هل على الكبير الهرم أو الزمن شيء إذا آخر الفدية عن السنة الأولى؟

الهرم والشيخ الكبير الذي لا يقدر على الصيام: **تلزمه** فدية إطعام مسكين عن كل يوم، فلو أخرها عن السنة الأولى **لم تلزمه** فدية أخرى.

بخلاف من آخر قضاء رمضان بغير عذر حتى دخل رمضان آخر؛ فهذا **تلزمه** فدية التأخير.

هل يجوز للهرم أو الحامل أو المريض الذي لا يرجى برأه تقديم الفدية على رمضان؟

لا يجوز للكبير الهرم أو الحامل أو المريض الذي لا يرجى برأه تقديم الفدية على رمضان.

بل لا يجوز تقديم فدية يومين فأكثر؛ إذ الفدية بدل الصوم، والصوم لم يجب بعد.

ويجوز تقديم الفدية ليوم واحد فقط؛ قياساً على تقديم الزكاة لعام واحد فقط.

هل يجوز صرف أمداد من الفدية إلى شخص واحد؟

يجوز صرف أمداد من الفدية إلى شخص واحد؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة.

هل يجوز صرف المد إلى شخصين؟

لا يجوز صرف المد إلى شخصين؛ لأنه لا يعده إطعاماً كاملاً لأيٍّ منهما.

من وجبت عليه الكفارة، هل يجوز له إطعامها لعياله؟

يجب إعطاء الكفارة للفقراء والمساكين الذين لا تجب نفقتهم على من وجبت عليه الكفارة، فلو أطعمها لعياله: **لا تعد** كفارة، ولا تبرأ ذمتها.

من آخر صيام سنة، هل يجوز له تقديم الفدية على القضاء؟

يجوز تقديم الفدية على القضاء؛ لأن كلاً منها واجب مستقل، **ولا يشترط** الترتيب بينهما.

إذا أفطر من عجز عن الصوم لهرم أو مرض لا يرجى شفاؤه منه، ثم قدر على الصوم بعد الفطر، هل تلزمه الفدية عما أفطره، أم يلزمها القضاء؟
لا يلزمها القضاء وإن قدر عليه؛ سواء حصلت له القدرة على الصوم بعد إخراج الفدية أم قبله؛ لأنَّه كان مخاطبًا بالفدية ابتداءً فلتزمها.
ولو أُخِرَ إخراج الفدية عن السنة الأولى لم يلزمها شيء للتأخير، ولو عجز عن الفدية لم تثبت في ذمتها.

صوم التَّطْوِع

من تلبيس بصوم تطوع هل يجوز له قطعه؟

الأولى لمن شرع في عبادة إلا يقطعها. قال الله تعالى: **(وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ)** [محمد: ٣٣].
لكن من شرع في صيام نافلة واحتاج إلى قطعه؛ فقد عمل **خلاف الأولى**، ولا شيء عليه.

هل يجوز للمرأة أن تصوم تطوعاً دون إذن زوجها؟

لا يجوز للمرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حاضر إلا بإذنه.

ما حكم إفراد الجمعة أو السبت أو الأحد بالصوم؟

يكره في صيام النافلة المطلقة إفراد يوم الجمعة، وإفراد يوم السبت، وإفراد يوم الأحد بالصيام.

أما لو صام مع الجمعة يوماً قبلها أو يوماً بعدها: **فلا بأس**، وكذا يوم السبت والأحد.

ولو صام الجمعة والسبت والأحد معاً: **فلا كراهة**.

أما إذا وافق أحد هذه الأيام يوماً يُسْنَن صيامه - كيوم عرفة أو عاشوراء -: **فلا كراهة** في إفراد صومه.

ما حكم صيام السَّتَّة من شُوَّال؟

صيام السَّتَّة من شُوَّال سُنَّة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتَبَعَهُ سَتُّ مِنْ شُوَّالٍ؛ كَانَ كَصِيمًا الدَّهْرِ» [رواه مسلم]. لأن صيام شهر رمضان ثوابه: ثواب صيام عشرة أشهر، والستة أيام: بستين يوماً؛ فهذا تمام العام.

من اعتاد صيام السَّتَّة من شُوَّال هل يجب عليه أن يصومها في كل عام؟

لا يجب على من اعتاد صيام السَّتَّة من شُوَّال أن يصومها في كل عام، لكن من اعتاد فعل الخير لا ينبغي أن يتركه ما دام مستطيناً.

هل يجوز تقديم صيام السَّتَّة من شُوَّال على قضاء رمضان؟

إن كان الإفطار بعدن **جاز** تقديم صيام السَّتَّة من شُوَّال على قضاء رمضان؛ لأن الإفطار إذا كان بعدن كان **القضاء على التراخي** في شُوَّال وغيره، وصيام السَّتَّ لا يكون إلا في شُوَّال.

وإن كان الإفطار بلا عذر **وجبت المبادرة إلى القضاء** فوراً بعد العيد، وقبل صيام السّتة من شوال، لكن لو صام السّتّ **جاز**، **ووجب عليه قضاء** ما فاته من الصيام بعد ذلك.

ويجوز الجمع بين نية القضاء وصيام السّتة من شوال، وإن كان **الأحوط** قَضَى كُلّ صيام على حِدَّة؛ لما فيه من الزيادة في الأجر، وخروجاً من خلاف مَنْ منع من ذلك.

صام أيام الليالي البيضاء بنية القضاء، فهل يُحسب له أجر النافلة وأجر القضاء؟
قضاء الفريضة **واجب** ولا بد فيه من نية القضاء، فإذا قضى ما فاته من رمضان في الأيام البيضاء؛

فيجب أن ينوي القضاء، ويحصل له - بذنب الله - ثواب صيام الأيام البيضاء إن نواها أيضاً.

فيكون كمن دخل المسجد وصلى فريضة؛ حصل له تبعاً لذلك فضيلة تهيئة المسجد، إذا ذواهها معاً.

هذا إن كان قد أفتر بعذر شرعي، أما من أفتر بلا عذر؛ فهذا **تجب** عليه المبادرة إلى **القضاء**، ولا ينتظِر الأيام البيضاء.

صلاة التراويح

ما هي صلاة التراويح؟

صلاة التراويح: هي صلاة القيام التي تؤدى في شهر رمضان. وسميت بهذا الاسم لأن المسلمين كانوا يطيلون القيام فيها، ويجلسون للاستراحة بين كل أربع ركعات.

ما حكم صلاة التراويح؟

صلاة التراويح سنة مؤكدة.

ما الفرق بين صلاة (القيام) و(التهجد)؟

قيام الليل: كل صلاة نافلة في الليل، ومنها صلاة التراويح.
والتهجد: صلاة النافلة في الليل بعد النوم.

وطبعي لمن جمع بينهما؛ فقد وردت فيهما آيات وأحاديث كثيرة، قال الله تعالى: **(وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجُّدُ بِهِ نَافِلَةٌ لَكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُودًا)** [الإسراء: 79]. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [متفق عليه].

هل يصح أداء صلاة التراويح في البيت؟

من **السنة** أن يصلّي المسلم صلاة التراويح جماعة في المسجد، لكن لو صلى أحياناً جماعة مع أهله في البيت لسبب من الأسباب؛ **فلا حرج** في ذلك.

كم عدد ركعات صلاة التراويح؟

صلاة التراويح أكملها عشرون ركعة سوى الشفع والوتر، وهذا ما عليه جماهير العلماء سلفاً وخلفاً، وهو المعمول به في بلاد الحرمين الشريفين.
ويحصل أصل التراويح بأي عدد زوجي ولو كان ركعتين **بنية** قيام رمضان.

ما حكم من يصلّي (التراويح) أربع ركعات بتشهد واحدة؟

لا يجوز أن يجمع في صلاة التراويح بين أكثر من ركعتين بسلام واحد، ومن فعل ذلك؛ **فلا تنعقد** صلاته.

هل تجوز القراءة من المصحف في صلاة التراويح؟

تجوز القراءة من المصحف في صلاة التراويح، شريطة لا يأتي بحركات كثيرة تبطل الصلاة، لكن الأولى أن يكون الإمام حافظاً لكتاب الله، وأن يقرأ من حفظه.

ما مشروعية حضور النساء لصلاة التراويح في المسجد؟

لا **باس** في حضور النساء لصلاة التراويح في المسجد، لكن مع الحشمة والستر، وعدم الاختلاط بالرجال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَمْنَعُوا إِمَامَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ» [متفق عليه].

هل يجوز أن تجتمع النساء في بيت إحداهن لصلاة التراويح؟

يستحب للنساء إذا اجتمعن أن يصلين التراويح جماعة، ولو كان في غير المسجد، بل ذلك **أفضل**، وهو أبعد عن محاذير الخروج إلى المسجد.

هل تجوز إماماة النساء بالنساء؟

تجوز إماماة النساء بالنساء، وتأمئن أكثرهن فقهاً بأحكام الصلاة، وتقف وسطهن، وتتقدم عنهن قليلاً.

هل يجوز أن تجهر بالقراءة من تؤم النساء بصلوة التراويح؟

يجوز لمن تؤم النساء أن تجهر بالقراءة بحيث لا يسمعها الرجال الأجانب.

الاعتكاف

ما هو الاعتكاف، وكيف يكون؟

الاعتكاف: هو اللبث في المسجد بنية الاعتكاف.

ويحصل بالإقامة في المسجد زماناً يسمى عكوفاً أو اعتكافاً.

ويُسنُّ لداخل المسجد أن ينوي الاعتكاف ما دام فيه.

ما حكم الاعتكاف في رمضان؟

يُسنُّ الاعتكاف في رمضان، وفي العشر الأواخر منه أكد: رجاء موافقة ليلة القدر.

هل يشترط الاعتكاف في المسجد؟

يُشترط لصحة الاعتكاف أن يكون في المسجد؛ **فلا يصحُّ الاعتكاف في البيت ونحوه.**

هل يشترط في المسجد الذي يعتكف فيه أن تقام فيه الجمعة؟

لا يُشترط في المسجد الذي يعتكف فيه أن تقام فيه الجمعة، إلا إذا نذر اعتكافاً متتابعاً تتخلله الجمعة؛

فيشترط أن يكون اعتكافه في مسجد تقام فيه الجمعة؛ حتى لا يقطع متتابعه بالخروج لصلاة الجمعة.

هل يجوز للمرأة أن تعتكف في بيتها؟

لا يصحُّ اعتكاف المرأة في بيتها؛ لأنَّه ليس بمسجد.

ليلة القدر

ما فضيلة ليلة القدر؟

يكفي أن الله تعالى أنزل فيها سورة كاملة هي سورة القدر، كما أن ابتداء نزول القرآن الكريم كان في هذه الليلة. قال الله تعالى: **(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَذْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ)** [القدر: ١-٥].

وقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتكف في العشر الأواخر من رمضان؛ طلباً لليلة القدر، ومن عبد الله تعالى فيها وأحياناً؛ كان له أجر عبادة ألف شهر، ليس فيها ليلة قدر.

كيف يكون إحياء ليلة القدر؟

إحياء ليلة القدر يكون بجميع أنواع العبادات والطاعات: كالصلوة المفروضة والمستونة والتواتل، وتلاوة القرآن الكريم، والإكثار من ذكر الله تعالى، والصدقة، والاعتكاف، والدعوة إلى الله تعالى، **ويُسَمَّ** الإكثار فيها من الدعاء والتضرع إليه سبحانه.

ما علامات ليلة القدر؟

قيل: من علاماتها: السكينة في ليلتها، وأن تشرق الشمس بيضاء في صبيحتها دون شاع. **ولا يتبع** التشاغل عن الأهم بالغير، وقد أخفاها الله تعالى عنا لتجتهد في تحصيلها؛ فنجني عدة ليالٍ لتحصل على أجرها.

ما سبب إبهام ليلة القدر؟

الحكمة من ذلك أن يجتهد المسلم في طلبها بإحياء كل ليالي رمضان، أو إحياء العشر الأواخر منه؛ فينال ثواب إحياء ليلة القدر، وثواب إحياء ليالٍ أخرى معها.

هل ليلة القدر متنقلة بين ليالي رمضان؟

ليلة القدر في رمضان قطعاً، وهي في العشر الأواخر أرجى، وفي الأوتار منها أرجى؛ ولذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإحياء العشر الأواخر من رمضان، وكان صلى الله عليه وسلم يحييها.

والناس يجتهدون في ليلة السابع والعشرين من رمضان، ولهم ثواب على كل حال، سواء وافقوا ليلة القدر أم لا؛ ففي إحياء أي ليلة من رمضان ثواب عظيم.

ما قولكم فيمن يسهر طوال ليلة القدر، ولا يصل إلى الفجر؟
هذا حرام نفسه ثواباً عظيماً؛ فأداء الفرائض أحب إلى الله تعالى من عمل النوافل، وصلاة الفجر فريضة، وأداؤها مع الجماعة يعدل قيام ليلة كاملة، فكيف يتركها بسبب الحرث على النوافل؟

ماذا يستحب للمسلم أن يقول في ليلة القدر؟
في ليلة القدر **يستحب** للمسلم أن يقول ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها: «اللهم إني أكثرك عفواناً تحيط العقوبة بأعف عنّي» [رواه الترمذى].

ماذا يمكن للحائض أن تفعل في ليلة القدر؟
الحائض إذا اشتغلت بذكر الله تعالى والدعاء إليه سبحانه والتضرع؛ فقد أحيا ليلة القدر، وكذا لو استمعت إلى القرآن من المذيع أو التلاذ.

هل يجوز للحائض أن تستمع إلى القرآن من المذيع أو التلاذ؟
يجوز للحائض أن تستمع إلى القرآن من المذيع أو التلاذ؛ لأن الحرام عليها قراءة القرآن ومسن المصحف، أما السمع **فلا يأس به**، بل هو عبادة، ولكن عليها ألا تردد مع القرآن وتسابقه.

زكاة الفطر

ما حكم صدقة الفطر؟

صدقة الفطر واجبة على المسلم عن نفسه وعن كل من تجب عليه نفقته، إن وجد مالاً فاضلاً عن حاجته وحاجة عياله ليلة العيد ويومه، لخبر ابن عمر رضي الله عنهما حيث قال: «فَرَسِّخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [رواه البخاري]. وتقدر بحوالي (٢٥٠) غرام من القمح أو الأرز، وتتصدر (دائرة الإفتاء العام) سنويًا فتوى تبين فيها قيمة هذه الزكاة.

ما حكم تأخير صدقة الفطر إلى ما بعد يوم العيد؟

يحرّم تأخير صدقة الفطر عن غروب شمس يوم العيد، فإن أخرها عن يوم العيد عصى، وعليه **القضاء** على الفور؛ لأن ذمته تبقى مشفولة فلا بد له من إبراء ذمته.

ما حكم دفع زكاة الفطر نقداً؟

الأصل أن تخرج زكاة الفطر من غالب قوت البلد، وغالب قوتنا في الأردن القمح أو الأرز، وتقدر زكاة الفطر بـ (٢٥٠) غرام عن كل شخص، ومن السهل إعطاء هذا المقدار من الأرز للقراء والمساكين، وهذا هو الصحيح في كل المذاهب الإسلامية.
وأجاز فقهاء الحنفية دفع القيمة نقداً؛ لأنه أنسف للتفثير، وأيسر على المزكي.

هل تجب زكاة الفطر على الجنين؟

لا ي يجب إخراج زكاة الفطر عن الجنين، إلا إذا ولد قبل مغيب شمس آخر يوم من رمضان.

ما حكم دفع الزكاة وصدقة الفطر إلى الأخ الفقير؟

يجوز دفع الزكاة وصدقة الفطر إلى الأخ الفقير؛ لأنه من الأصناف التي تُعطى من الزكاة.

هل يجوز في زكاة الفطر تقسيم الصاع - أو قيمته - على أكثر من فقير؟

زكاة الفطر مقدرة بصاع على كل شخص، لكن لم يقدر فيها عدد من يعطون من هذا الصاع؛ ولهذا يجوز أن يوزع الصاع على أكثر من فقير.

مسائل متفرقة

كيف يُحَكِّم بدخول شهر رمضان؟

يُحَكِّم بدخول شهر رمضان بإكمال شهر شعبان ثلاثة أيام، أو رؤية الهلال بعد غروب شمس يوم التاسع والعشرين من شعبان، **وينْتَهِ** تحرى الهلال، **ويجب** العمل بما أعلنت عنه الجهات الرسمية التي **وَكَلَّ** إليها هذا الأمر.

ما حكم التهنة بدخول شهر رمضان؟

التهنة بدخول شهر رمضان من **المباحات**، ومن فعله للتعبير عن محبة للعبادة؛ فقد فعل خيراً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَوَّلَ آدَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبُّتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» [رواه مسلم]. والسلام دعاء بالسلامة.

هل يجوز أن أصوم برؤية بلد غير بلدي؟

يجب الالتزام برؤية البلد التي أنت فيها.

ماذا يفعل من صام بيده ثلاثة أيام، ثم انتقل إلى بلد لا زال أهله صائمين؟
من أتم الصيام في بلده، ثم سافر إلى بلد آخر فوجدهم صائمين؛ **وافتهم** في صوم آخر الشهر، وإن أتم ثلاثة أيام، **فيمسك** معهم **وجوباً** وإن كان معيداً، لأنه صار منهم.

ماذا يفعل من صام في بلد ثمانية وعشرين يوماً ثم انتقل إلى بلد عيد أهله؟

من صام في بلده، ثم انتقل إلى بلد عيد أهله؛ فإنه **يعيد** معهم.

فإن كان مجموع ما صام تسعة وعشرين؛ **فلا شيء عليه**، وإن كان مجموع ما صام ثمانية وعشرين؛ **وجب عليه قضاء** يوم؛ لأن الشهر لا يكون ثمانية وعشرين يوماً.

متى يكون الدعاء أرجى للقبول: قبل الفطور في رمضان أم بعده؟

الدعاء مستجاب في جميع الأحوال، وهذا من فضل الله وكرمه على عباده. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدُعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلَا قَطْعِيَّةٌ رَحْمٌ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثَةِ أَنْ تَعْجَلَ لَهُ دُعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخُرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا» [رواه أحمد].

وفي شهر رمضان يكون الدعاء أرجى للقبول إذا كان من الصائم قبل الإفطار بقليل. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتِهِمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطَرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الظَّلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْفَمَامِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزْتِي لَأَنْصَرْتُكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينَ» [رواه الترمذى].

ما حكم صنع الطعام لشخص مفترض في رمضان؟

يحرّم صنع الطعام للمفترض بغير عذر في رمضان؛ لأن في ذلك إعاقة على المعصية، والإعاقة على المعصية **معصية**. قال الله تعالى: **(وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ)** [المائدة: ٢٠].

ما سنن الصيام؟

١. تأخير السحور ما لم يخش طلوع الفجر.

٢. تعجيل الفطر بعد التأكد من غروب الشمس.

٣. الاعتكاف خاصة في العشر الأواخر.

٤. الإكثار من تلاوة القرآن الكريم.

٥. ترك اللغو من الكلام.

٦. الجود والسخاء.

٧. صيانة النفس عن الشهوات.

٨. الاغتسال من الجنابة قبل الفجر.

ما مكرهات الصيام؟

١. المبالغة في المضمضة والاستنشاق.

٢. ذوق الطعام وكل ما قد يؤدي إلى إفساد الصوم.

٣. اللغو والكلام الذي لا فائدة فيه، ويتأكد عليه ترك الكذب والغيبة والنميمة.

بم يتحقق السحور؟

يتتحقق السحور بأكل نمرة، أو شرب جرعة ماء، بعد منتصف الليل، وقبل طلوع الفجر، بنية التقوى على الصيام.

هل يجزئ السحور قبل النوم قبل منتصف الليل؟

السحور: هو الطعام الذي يؤكل بعد منتصف الليل؛ ليتحقق به المسلم على الصيام.

وكما قرَبَ من الفجر كان أفضل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَرَأْ أَمْتَى بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا

الإفطارَ وَأَخْرُوا السَّحُورَ» [رواه أحمد]; وذلك لأن تأخيره أقرب للتقوي على العبادة.

هذا إذا لم يخش طلوع الفجر، فإن تردد في بقاء الليل؛ فالأفضل تزكُّ السحور، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «دُعَ ما يَرِبِّكَ إِلَى مَا لَا يَرِبِّكَ» [رواه الترمذى].

ما حكم من يسب الناس أو يغشهم وهو صائم؟

سب الناس وغشهم حرام، ينتقص من أجر الصائم.

وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب الناس وغشهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ غَشَّ فَلَيَسْ مِنَّا» [رواه الترمذى]. أما صيامه صحيح.

هل كثرة النوم في رمضان تفسد الصوم؟

كثرة النوم في رمضان لا تفسد الصيام، لكن المسلم بنومه قد يفوّت على نفسه الأجر العظيم من الصلاة وقراءة القرآن وتحصيل الأجر والطاعات.

أيهما أفضل في نهار رمضان: قراءة القرآن أم صلاة التطوع؟

على المسلم أن يجعل لنفسه برنامجاً لقراءة القرآن في رمضان، فإذا أتم حصة اليوم - وتسمى ورداً أو حزباً - اشتغل بغيره من الطاعات، ومنها صلاة النافلة.

والصلاحة تسمى قرأتنا؛ لأن غالب ما فيها قراءة القرآن، قال الله تعالى: **(أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذَلِكَ الْمُسْمَى**
إِلَى غَسْقِ اللَّيْلِ وَقْرَآنَ الْفَجْرِ إِنْ قَرَآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) [الإسراء: 78].

أيهما أفضل في صلاة الليل: طول القيام أم طول السجدة؟
طول القيام في الصلاة أفضل، وعلى المسلم أن يطمئن في صلاته.

ما نصيحتكم للذين يقضون ليالي رمضان ونهاره أمام التلواز؟

الوقت أثمن من أن يضيع في الهوى، فكيف بشهر رمضان المبارك الذي يجب أن يحرص المسلم فيه على الأجر والمغفرة؟!

أيهما أفضل للمسافر: الفطر أم الصيام؟
الصيام **أفضل**، إلا إن شق عليه الصيام فالفطر **أفضل**.

ما معنى: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً)؟

هذا جزء من حديث نبوى شريف يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً؛ غُفرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [متفق عليه]. والمعنى: أنه صام رمضان إيماناً بأن الله تعالى فرضه، وإيماناً بأن الله تجب طاعته، وإيماناً بأنه سيلقى الله تعالى، ويرجو أجره عند الله، فهو صائم بداعٍ لإيمانه، ويحتسب الأجر عند الله تعالى.

ما حكم من يصوم ولا يصلي؟

على المسلم أن يحرص على الفرائض كلها، وأهمها بعد الشهادتين: الصلاة. ومن تركها استخفافاً بحقها، فهو كافر لا يقبل صيامه، وإن تركها كسلاً؛ فهو مسلم وصيامه صحيح، ولكنه ارتكب إثماً عظيماً بتركه الصلاة.

ما حكم من يصلي ولا يصوم، ولا عنده له؟

الصوم **ركن** من أركان الإسلام، ولا يمكن إسلام المسلم بتركه فريضة الصيام وهو قادر عليها.

ما معنى: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامُ»؟

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامُ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» [متفق عليه].

أي: كل عمل ابن آدم قد يدخله الرياء إلا الصوم؛ لأنَّه لا يطلع عليه إلا الله.

أو: كل عمل ابن آدم يعرف الناس أجره: الحسنة بعشرة أمثالها، إلا الصوم؛ فلا يعرف مقدار ثوابه إلا الله.

ما فضل العمرة في رمضان؟

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لَأُمِّ سَنَانَ الْأَنْصَارِيَّةَ: مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجَّ؟ قَالَتْ: أَبُو فَلَانٍ - تَعْنِي زَوْجَهَا - كَانَ لَهُ تَاضِخَانٌ، حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالْأَخْرَ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا». قال: «فَإِنْ عَمَرَةً في رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً مَعِي» [رواه البخاري].

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عُمَرَةً في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» [رواه الترمذى].

ومن فاتته عمرة في رمضان فأبواب الخير كثيرة منها: أن يصلِي الصبح في جماعة، ثم يجلس يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى الْفَدَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ؛ كَانَتْ لَهُ كَأْجَرٌ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ» [رواه الترمذى].



الفهرس

3	مقدمة
4	معنى الصوم وحكمه وحكمه مشروعيته
5	أركان الصوم وشروطه
11	مفاسدات الصوم
18	هدية الصوم الواجب ووجب الكفار
22	صوم التطوع
24	صلوة التراويح
26	الاعتكاف
27	ليلة القدر
29	زكاة الفطر
30	مسائل متفرقة

تَقْبِلُهُمْ مِنْ أَوْنَانِكُمْ صَاحِحٌ لِأَعْمَالِهِ طَاعَةٌ

دائرة الإفتاء العام
المملكة الأردنية الهاشمية